

لسان العرب

(عِلْج) العِلْجُ الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كلُّ ذي لِحْيَةٍ والجمع أَعْلَاجٌ وَعُلُوجٌ وَمَعْلُوجَاتٌ مقصور ومَعْلُوجَاءٌ ممدود اسم للجمع يُجْرِي مَجْرَى الصفة عند سيبويه واستَعْلَجَ الرجل خرجت لحيته وغَلُظ واشتدَّ وعَبِلَ بدنه وإِذَا خَرَجَ وَجْهُ الغلام قيل قد اسْتَعْلَجَ واستَعْلَجَ جلد فلان أَي غَلُظ والعِلْجُ الرجل من كَفَّارِ العجم والجمع كالجمع والأُنثى عِلْجَةٌ وزاد الجوهري في جمعه عِلَاجَةٌ والعِلْجُ الكافر ويقال للرجل القويّ الضخم من الكفار عِلْجٌ وفي الحديث .

(* قوله « وفي الحديث فأُتني إلخ » الذي في النهاية فأُتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أَعْلَاجٍ إلخ) فَأُتِنِي بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يريد بالعِلْجِ الرجل من كفار العجم وغيرهم وفي حديث قَتَلُ عُمَرُ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنتَ وَأَبُوكَ تُحَرِّبَانِ أَنَّ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَالْعِلْجُ حِمَارُ الْوَحْشِ لاسْتِعْلَاجِ خَلْقِهِ وَغَلْظِهِ وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ الْوَحْشِيِّ إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عِلْجٌ وَكُلُّهُ مُلَابٌ شَدِيدُ عِلْجٍ وَالْعِلْجُ الرَّغِيفُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَذَا عِلْجُوجٌ صَدُوقٌ وَعِلْجُوكُ صَدُوقٌ وَأَلْجُوكُ صَدُوقٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَمَا تَلَاوُكَتْ بِالْجُوعِ وَمَا تَعَلَّجَتْ بِعِلْجُوجٍ وَيُقَالُ لِلرَّغِيفِ الْغَلِيطِ الْحُرُوفُ عِلْجٌ وَالْعِلْجُ الْمِرَّاسُ وَالِدُّ فَاعِ وَاعْتَلَّجَ الْقَوْمُ اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَقِتَالًا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلَّجَانِ أَيِ يَتَصَارِعَانِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَلَّاسٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ كُنْتُ لَأُعَالِجُهُ بِالسِّيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيِ أَضْرِبُهُ وَاعْتَلَّجَتْ الْوَحْشُ تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ وَالاسْمُ الْعِلَاجُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَا فَلَبِثْنَا حِينًا يَعْتَلَّجَانِ بِيَرْوَضَةٍ فَتَجَدَّ حِينًا فِي الْمَرَّاحِ وَتَشْمَعُ وَاعْتَلَّجَ الْمَوْجُ التَّطْمُ وَهُوَ مِنْهُ وَاعْتَلَّجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَاعْتَلَّجَتِ الْأَرْضُ طَالَ نَبَاتُهَا وَالْمُعْتَلَّجَةُ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأْسَدَتْ نَبَاتُهَا وَالتَّفَّكُّرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَنَفَى مُعْتَلَّجُ الرَّيْبِ هُوَ مَنْ اعْتَلَّجَتِ الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطَمَّتْ أَوْ مِنْ اعْتَلَّجَتِ الْأَرْضُ وَالْعِلْجُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَنَطَاحًا وَرَجُلٌ عِلْجٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ وَرَجُلٌ عِلْجٌ بِكسر اللام أَيِ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ عِلْجٌ وَعِلْجٌ وَتَعَلَّجَ الرَّجُلُ اعْتَلَّجَ وَعَالِجٌ رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرُوحِ الزَّائِدِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَازَةَ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرَسَلْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِنَا عَالِجٌ لَا تَكْشَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بِهَا رَمْلٌ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرِّمَالِ هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ وَهُوَ مَا تَرَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ

وعالج الشيءَ مُعالِجَةً وعلاجاً زاوله وفي حديث الأَسْلَمِيِّ إِنْ نِي صَاحِبَ ظَهْرٍ أَعْلَجَهُ
أَيَّ أُمَارِسُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ وفي الحديث عَالَجَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَصَابَتْ مِنْهَا وفي الحديث من
كَسَبِهِ وَعَلَّجَهُ وَعَالَجَ الْمَرِيضَ مُعَالِجَةً وَعِلَاجاً عَانَاهُ وَالْمُعَالِجُ الْمُدَاوِي سِوَاءَ عَالِجِ
جَرِيحٍ أَوْ عَمَلِيٍّ أَوْ دَابَّةٍ وفي حديث عائشة B هَا أَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
تَوُفِّيَ بِالْحُبَيْشِيِّ عَلَى رَأْسِ أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ فَجَاءَهُ فَنَقَلَهُ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى
مَكَّةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمِّهِ إِلَّا خَصَلْتَيْنِ أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ وَلَمْ
يُدفنْ حيث مات أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَيَكُونُ كَفَّارَةً لذنوبه قال الأَزْهَرِيُّ
وَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّ عَمَلَهُ لَمْ يَمْتَدِّ بِهِ فَيُعَالِجُ شِدَّةَ الضَّرَرِ وَيُقَاسِي عِلَازَ الْمَوْتِ
وَقَدْ رُوِيَ لَمْ يُعَالِجْ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيَّ لَمْ يَمْرُضْ فَيَكُونُ قَدْ نَالَهُ مِنْ أَلَمِ الْمَرَضِ مَا
يَكْفُرُ ذَنْبَهُ وَعَالَجَهُ فَعَلَّجَهُ عِلَاجاً إِذَا زَاوَلَهُ فَعَلَّجَهُ وَعَالَجَ عَنْهُ دَافِعٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَلِيٍّ B أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ إِنَّكَمَا عِلَاجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دَيْنِكُمَا الْعِلَاجُ
الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَعَالِجَانِ أَيَّ مَارِسَا الْعَمَلِ الَّذِي نَدَبْتُكُمَا إِلَيْهِ وَاعْمَلَا بِهِ
وَزَاوَلَاهُ وَكُلَّ شَيْءٍ زَاوَلْتَهُ وَمَارَسْتَهُ فَقَدْ عَالَجْتَهُ وَالْعِلَاجُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ النَّخْلِ أَشَاؤُهُ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَاقَةُ عُلْجَةٍ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْعِلَاجُ وَالْعِلَاجَانِ نَدَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ أَخْضَرُ
مُظْلِمٌ الْخُضْرُ وَلَيْسَ فِيهِ وَرَقٌ وَإِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ كَالْإِنْسَانِ الْقَاعِدُ وَمَنْ دَبَّتْهُ السَّهْلُ
وَلَا تَأْكُلُهُ إِلَّا بِلْ إِلَّا مُضْطَرَّةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعِلَاجُ عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ
إِنَّمَا هُوَ خَيْطَانٌ جُرْدٌ فِي خُضْرَتِهَا غُبْرَةٌ تَأْكُلُهُ الْحَمِيرُ فَتَصْفُرُ أَسْنَانُهَا فَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلْأَقْلَاجِ كَأَنَّ فَاهُ فُوْ حِمَارٌ أَكَلَ عِلَاجَانَاً وَاحِدَتَهُ عِلَاجَانَةٌ قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ حَاسِرُ
فَبَدَتْ نَا وَرَسَادَانَا إِلَى عِلَاجَانَةٍ وَحَقِيقَةُ تَهَادَاهُ الرَّيَّاحُ تَهَادِيَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْعِلَاجَانُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعِلَازِدَى وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا بِالْبَادِيَةِ وَتَجْمَعُ عِلَاجَاتُ .
(* قَوْلُهُ « وَتَجْمَعُ عِلَاجَاتُ » مُرْتَبِطٌ بِقَوْلِهِ قَبْلَ وَنَاقَةُ عُلْجَةٍ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ) وَقَالَ أَتَاكَ
مِنْهَا عِلَاجَاتُ نَيْبُ أَكْلَانِ حَمْضًا فَالْوَجْهُ شَيْبُ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ عِلَاجَاتُ شُعْرُ
الْفَرَاسِ وَالْأَشُّ دَاقٌ كُلاَفُ كَأَنَّهَا أَفْهَارُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْعِلَاجَانَ
بِزِيَادَةِ النُّونِ النَّاقَةُ الْكَنَازُ اللَّحْمُ قَالَ رُبَّةٌ وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَازٍ عِلَاجَانَ تَخْلِيطَ
خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلَّيْنِ وَبَعِيرُ عَالِجٍ يَأْكُلُ الْعِلَاجَانَ وَتَعَلَّجَتْ الْإِبِلُ أَصَابَتْ مِنْ
الْعِلَاجَانِ وَعَلَّجَتْهَا أَنَا عِلَافَتْهَا الْعِلَاجَانُ وَيُقَالُ فَلَانُ عِلَاجُ مَا لَكُمْ يَقَالُ إِزَاءُ
مَالٍ وَرَجُلٌ عَالِجٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيَّ شَدِيدٌ